بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه اجمعين قال الشيخ الامام العلامة الرشيد الواعظ

احمد الله تعالى بمدح النبي صلى الله عليه وسلم

بقصائد على حروف المعجم سماها الوتريه

في مدح خير البريه عليه افضل

الصلاة والسلام

حرف الالف

أُصَلِّي صَلَاةً تَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَا عَلَى مَنْ لَهُ أَعْلَى الْعُلَا مُتَبَوَّأُ

أُقِيمُ مَقَامًا لَمْ يَقُمْ فِيهِ مُرْسَلٌ وَأُمْسَتُ لَهُ حُجُبُ الْجَلَالِ تُوَطَّأُ

إِلَى الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ أَحْمَدُ قَدَّدَنَا وَنُورُهُمَا مِنْ نُورِهِ يَتَلَأْلَأُ

أَرَاهُ مِنَ الْآيَاتِ أَكْبَرَ آيَةٍ وَمَا زَاغَ حَاشَا أَنْ يَزِيغَ الْمُبَرَّأُ

أَتَاهُ النِّدَا يَا سَيِّدَ الرُّسْلِ لَا تَخَفْ أَنَا اللهُ مِنِّي بِالتَّحِيَّاتِ تَبْدَأُ

أَرَدْنَاكَ أَحْبَبْنَاكَ هَذَا عَطَاؤُنَا بِغَيْرِ حِسَابٍ أَنْتَ لِلْحُبِّ مُنْشَأُ

أَنَلْنَاكَ فِي الدُّنْيَا عَلَى الرُّسْلِ رِفْعَةً وَكَمْ لَكَ مِنْ جَاهٍ إِلَى الْحَشْرِ نَجْبَأُ

أَعَدَّ لَكَ الْحَوْضَ الَّذِي مَنْ يَؤُمُّهُ وَيَشْرَبُ مِنْهُ شَرْبَةً لَيْسَ يَظْمَأُ

أَخِلَّاءَ مَنْ يُحْصِي مَدِيحَ مُحَمَّدٍ وَفِي مَدْحِهِ كُتُبٌ مِنَ اللهِ تُقْرَأُ

أَيُمْدَحُ مَنْ أَثْنَى الْإِلَهُ بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ وَكَيْفَ الْمَدْحُ مِنْ بَعْدُ يُنْشَأُ

أَمِينٌ مَكِينٌ مُجْتَبًى ذُو مَهَابَةٍ جَمِيلٌ جَلِيلٌ بِالْغُيُوبِ مُنَبَّأُ

أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مُذْ حَلَّ بَيْنَهُمْ بِهِ يَدْفَعُ اللهُ الْعَذَابَ وَيَدْرَأُ

أَلَا فَادْعُ عَزَّ اللهُ يَجْمَعْنَا بِهِ فَلَوْلَا الدُّعَا مَا كَانَ بِالْخَلْقِ يَعْبَأُ

أَعِدْ مَدْحَهُ إِنَّ الْقُلُوبَ تُحِبُّهُ بِأَوْصَافِهِ تَجْلَى إِذَا هِيَ تَصْدَأُ

أَحِبَّتَنَا طِبْتُمْ وَطَابَ حَدِيثُكُمْ فَلَا عِوَضٌ عَنْكُمْ وَلَا الصَّبْرُ يُطْرَأُ

أَأَصْبِرُ لَا وَاللهِ زَادَ تَشَوُّقِي إِلَى مَنْزِلٍ وَجْهُ الشُّمُوسِ أَضْوَأُ

أَلِفْنَاهُ حَتَّى خَامَرَتْهُ عُقُولَنَا فَلَا الشَّوْقُ مَفْقُودٌ وَلَا الْوَجْدُ يَهْدَأُ

أَتَيْتُ إِلَى مَدْحِي عُلَاهُ مُبَادِرًا لَعَلِّي بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ أَهْنَأُ
أَنَا رَجُلٌ ثَقُلَتْ ظُهْرِي بِزَلَّتِي وَمَنْ زَلَّ يَأْوِي لِلشَّفِيعِ وَيَلْجَأُ
أَغِثْنِي أَجِرْنِي ضَاعَ عُمْرِي بِأُمَّتِي بِأَثْقَالِ أَوْزَارِي أَرَانِي أَزُرُّ أُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ جَنَابِكَ شَافِعٌ شَقِيتُ فَمَالِي غَيْرُ جَاهِكَ مَلْجَأُ

حرف الباء

بِنُورِ رَسُولِ اللهِ أَشْرَقَتِ الدُّنَا فَفِي نُورِهِ كُلٌّ يَحِيٌّ وَيَذْهَبُ
بِرَاهُ جَلَالُ الْحَقِّ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً فَكُلُّ الْوَرَى فِي بِرِّهِ مُتَقَلِّبُ
بَدَا مَجْدُهُ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ آدَمٍ وَاسْمَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ فِي الْعَرْشِ تُكْتَبُ
بِمَبْعَثِهِ كُلُّ النَّبِيِّينَ بَشَّرَتْ وَلَا مُرْسَلٌ إِلَّا لَهُ كَانَ يَخْطُبُ
بِتَوْرَاةِ مُوسَى نَعْتُهُ وَصِفَاتُهُ وَإِنْجِيلُ عِيسَى فِي الْمَدَائِحِ يُطْنِبُ
بَشِيرٌ نَذِيرٌ مُشْفِقٌ مُتَعَطِّفٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ مُحْسِنٌ لَا يُثْرِبُ

بِأَقْدَامِهِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ قَدْ سَعَى رَسُولٌ لَهُ فَوْقَ الْمَنَاصِبِ مَنْصِبُ
بِأَعْلَى السَّمَا أَمْسَى يُكَلِّمُ رَبَّهُ وَجِبْرِيلُ نَاءٍ وَالْحَبِيبُ مُقَرَّبُ
بِغُرَّتِهِ سُدْنَا عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ وَمِلَّتُنَا فِيهَا النَّبِيُّونَ تَرْغَبُ
بِهِ مَكَّةُ تُحْمَى بِهِ الْبَيْتُ قِبْلَةٌ بِهِ عَرَفَاتٌ نَحْوَهَا النُّجْبُ تُجْذَبُ
بِرَيَّاهُ طَابَتْ طَيْبَةٌ وَنَسِيمُهَا فَمَا الْمِسْكُ مَا الْكَافُورُ رَيَّاهُ أَطْيَبُ
بَهِيٌّ جَمِيلُ الْوَجْهِ بَدْرٌ مُتَمِّمٌ صَبَاحُ ظَلَامٍ لِلضَّلَالَةِ مُذْهِبُ
بِمَنْ أَنْتَ يَا حَادِي الرِّفَاقِ مُزَمْزِمٌ أَرَى الْقَوْمَ سَكْرَى وَالْغِيَاهِبُ تَلْهَبُ
بُدُورٌ بَدَتْ أَمْ لَاحَ وَجْهُ أَحِبَّةٍ وَصَهْبَاءُ دَارَتْ بَلْ حَدِيثٌ مُطَرَّبُ
بِأَرْوَاحِ أَنَّارَاحُ الْحَدِيثِ فَكُلُّنَا نَشَاوَى كَأَنَّ الرَّاحَ فِي الرَّكْبِ تُشْرَبُ
بِأَوْصَافِهِ الْحُسْنَى تَطِيبُ قُلُوبُنَا وَتَهْتَزُّ شَوْقًا وَالرَّكَائِبُ تَطْرَبُ
بِطَيْبَةَ حَطَّ الصَّالِحُونَ رِحَالَهُمْ وَأَصْبَحْتُ عَنْ تِلْكَ الْأَمَاكِنِ أَحْجَبُ

بِذِنبِي بِأَوْ زَارِي حُجِبْتُ بِزَلَّتِي مَتَى يُطْلَقُ الْعَانِي وَطَيْبَةُ تَقْرُبُ
بِذُلِّي بِإِفْلَاسِي بِفَقْرِي بِفَاقَتِي إِلَيْكَ رَسُولَ اللهِ أَصْبَحْتُ أَهْرُبُ
بِجَاهِكَ أَدْرِكْنِي إِذَا حُوسِبَ الْوَرَى فَإِنِّي عَلَيْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ أُحْسَبُ
بِمَدْحِكَ أَرْجُو اللهَ يَغْفِرُ زَلَّتِي وَلَوْ كُنْتُ عَبْدًا طُولَ عُمْرِي أُذْنِبُ

حرف التاء

تَكَاثَرَتِ الْمَدَّاحُ فِي مَدْحِ أَحْمَدٍ عَسَاهُ يُنَجِّيهِمْ إِذَا النَّعْلُ زَلَّتِ
تَبَارَكَ مَنْ أَبْدَاهُ خِيرَةَ رُسْلِهِ وَأُمَّتُهُ قَدْ أُخْرِجَتْ خَيْرَ أُمَّةٍ
تَسَامَى إِلَى نَيْلِ الْمَعَالِي مِنَ الْعُلَا فَأَسْرَى بِهِ الْبَارِي لِأَرْفَعِ رُتْبَةٍ
تَلَقَّتْهُ أَمْلَاكُ الْمُهَيْمِنِ بِالْهَنَا بِمَقْدَمِهِ أَهْلُ السَّمَوَاتِ سُرَّتِ
تُنَادِيهِ يَا أَعْلَى النَّبِيِّينَ مَنْصِبًا وَأَكْرَمَ مَبْعُوثٍ بِأَكْرَمِ مِلَّةٍ
تَقَدَّمْ وَأَنْتَ بِالصَّلَاةِ وَأُمَّنَا وَصَلِّ فَرَسْلُ اللهِ خَلْفَكَ صُفَّتِ

هـ

تَهَيَّأْ لِتَلْقَى اللهَ وَحْدَكَ خَالِيًا فَهَا عَنْكَ أَمْلَاكُ السَّمَاءِ تَخَلَّتِ
تَسَمَّعْ لِمَا يُوحِي الْإِلَهُ بِنَفْسِهِ إِلَيْكَ وَلِلْقَوْلِ الثَّقِيلِ تَثَبَّتِ
تَدَانَى فَأَدْنَاهُ إِلَى الْعَرْشِ رَبُّهُ وَنَادَى تَقَدَّمْ يَا وَحِيدَ مَحَبَّتِي
تَعَالَ إِلَيْنَا مَرْحَبًا بِحَبِيبِنَا جُزِ الْحُجُبَ خَلْقَ الْخَلْقِ وَادْنُ لِعِزَّتِي
تَقَرَّبْ وَلَا تَجْزَعْ وَأَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ وَسَلْ تُعْطَ عَبْدِي أَنْتَ سَيِّدُ صَفْوَتِي
تَلَذَّذْ بِنَا وَاسْمَعْ لِذِي خِطَابَنَا وَعَيْنَيْكَ نَزِّهْ فِي عَجَائِبِ قُدْرَتِي
تَرَى الْعَرْشَ وَالْكُرْسِيَّ وَالْحُجُبَ قَدْ بَدَتْ إِلَيْكَ وَأَنْوَارِي عَلَيْكَ تَجَلَّتِ
تَأَنَّسْ بِنَا هَذَا الْوِصَالُ وَذَا اللِّقَا مُحِبٌّ وَمَحْبُوبٌ وَسَاعَةُ خَلْوَةٍ
تَعَالَيْتَ قَدْرًا عِنْدَنَا وَمَكَانَةً وَذِكْرُكَ مَرْفُوعٌ فَحَدِّثْ بِنِعْمَتِي
تَوَلَّى رَسُولُ اللهِ بِالْبِشْرِ رَاجِعًا وَمَنْ حَوْلَهُ الْأَمْلَاكُ بِالنُّورِ حَفَّتِ
تَبَدَّى فَقُلْنَا الْبَدْرُ بَلْ وَجْهُ أَحْمَدٍ تَجَلَّى لَنَا بَيْنَ الْعَقِيقِ وَمَكَّةِ

وَلَا صَبْرَ اِنَّ الصَّبْرَ عَنْهُ مُحَرَّمٌ فَعِنْدِيَ لَهُ شَوْقٌ وَشَجْوٌ عَلَى شَجْوِ
وَلَكِنَّ ذَنْبِي حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَتَى تُوبَتِي تُقْضَى وَيَنْجُو الَّتِي نَجْوَى
وَوَاخَجْلَتِي مِنْ صَاحِبِ الْحَوْضِ وَاللِّوَا إِذَا لَمْ أُبَادِرْ سَطْرَ ذَنْبِي بِالْمَحْوِ
وَأَسْعَى لِمَنْ تَسْعَى الْعُصَاةُ لِجَاهِهِ فَيَا رَبِّ بَلِّغْنِي زِيَارَةَ مَنْ أَنْوَى

حرف اللام الف

لِأَحْمَدَ فَضْلٌ لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى وَمَنْ ذَا يَعُدُّ الْقَطْرَ أَوْ يَحْصُرُ الرَّمْلَا
لِأَعْظَمِ رُسْلِ اللهِ قَدْرًا وَمَنْزِلًا وَأَوْفَاهُمْ عِزًّا وَأَعْلَاهُمْ فَضْلَا
لِأَجْمَلِ خَلْقِ اللهِ خُلْقًا وَخِلْقَةً تَرَى كُلَّهُ نُورًا إِذَا جَاءَ أَوْ وَلَّى
لِأَنْوَارِهِ فِي وَجْهِ آدَمَ جَلْوَةٌ وَفِي وَجْهِ حَوَّى حِينَ مَرَّتْ بِهِ حِمْلَا
لِأَبْهَرَ مِنْ بَدْرٍ وَأَضْحَى مِنَ الضُّحَى وَأَنْوَرَ مِنْ شَمْسٍ وَإِشْرَاقُهُ أَجْلَى
لِإِشْرَاقِهِ لَمْ تُشْخِصِ الشَّمْسُ ظِلَّهُ وَمِنْ عَجَبٍ شَخْصٌ وَلَا يُشْخِصُ الظِّلَّا

لِأَفْصَحِ أَهْلِ الْأَرْضِ نُطْقًا وَإِنَّهُ لَأَصْدَقُهُمْ قَوْلًا وَأَجْمَلُهُمْ فِعْلَا
لِأَعْدَلِ مَنْ بِالْحَقِّ قَامَ مُحَمَّدٌ فَإِنْ هُوَ لَمْ يَعْدِلْ فَمَنْ يَنْشُرُ الْعَدْلَا
لِإِعْلَائِهِ مَا كَانَ تَعْلُوهُ قَامَةٌ إِذَا هُوَ مَاشَى الْخَلْقَ قَامَتُهُ أَعْلَى
لِإِجْلَالِهِ مَا اللهُ نَادَاهُ بِاسْمِهِ وَمِنْ قَبْلِهِ نَادَى بِأَسْمَائِهَا الرُّسْلَا
لِآدَمَ تَاجٌ مِنْ نُبُوَّةِ أَحْمَدٍ يُبَاهِي بِهِ الْأَمْلَاكَ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى
لِإِنْجِيلِ عِيسَى فِي ثَنَاهُ تَتَابُعٌ وَكَانَ لِمَا يُثْنَى عَلَيْهِ بِهِ أَهْلَا
لِآيَاتِهِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ خَلْقِهِ وُجُودُ بُرْهَانٍ وَإِخْبَارُهُ تُتْلَى
لِأَصْحَابِهِ فَضْلٌ عَلَيْنَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا وَجْهَهُ مَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يُجْلَى
لِإِكْرَامِهِ أَدْنَاهُ لِلْعَرْشِ رَبُّهُ وَنَادَى بِهِ أَهْلًا بِمَحْبُوبِنَا أَهْلَا
لِأَجْلِكَ أَخَّرْنَا عَذَابَ الَّذِي عَصَى فَلَوْلَاكَ أَسْقَيْنَا الْعُصَاةَ لَنَا مَهْلَا
لِأَرْبَعِهِ مَا لَتْ رِحَالٌ لَعَلَّهَا تَحُطُّ بِهَا مِنْ ثِقْلِ أَشْوَاقِهِ حِمْلَا

لِأَيَّةِ حَالٍ أَنْتَ عَنْهُمْ مُخَلَّفٌ أَظُنُّكَ مِثْلِي وَيْحَ مَنْ كَانَ لِي مِثْلَا
لِأَنِّي عَاصٍ بِالذُّنُوبِ مُقَيَّدٌ وَمَنْ كَانَ ذَا قَيْدٍ فَقَدْ مُنِعَ السُّبْلَا
لِأَعْلَى الْوَرَى قَرَّ الذَّلِيلُ بِذَنْبِهِ فَوَاللهِ إِنَّ الذَّنْبَ أَلْحَقَنِي ذُلَّا
لِأَفْلَى إِذَا آتِي ذَخَرْتُ مَدِيحَهُ لِيُلْحِقَنِي عِزًّا إِذَا ذَلَّ مَنْ زَلَّا

حرف الياء

يَسُودُ الْوَرَى مَنْ كَلَّمَ اللهُ بِالسُّمَا وَقَامَ بِسَاقِ الْعَرْشِ يَسْتَمِعُ الْوَحْيَا
يَرَى نُورَ حُجْبِ الرَّبِّ لَا بِفُؤَادِهِ وَلَكِنَّهُ بِالْعَيْنِ أَثْبَتَهَا رُؤْيَا
يَدُلُّكَ مَا فِي النَّجْمِ مِنْ قَوْلِ رَبِّهِ أَلَا فَاسْأَلْهَا فَاللهُ يُلْهِمُكَ الْهَدْيَا
يَقِينًا بِأَنَّ اللهَ أَسْرَى بِعَبْدِهِ إِلَيْهِ وَحَيَّاهُ فَنِعْمَ الَّذِي حَيَّا
يُنَادِيهِ أَهْلًا بِالْحَبِيبِ الَّذِي لَنَا لَأَنْتَ لِدَيْنَا زِينَةُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا
يُوَافِيكَ أَيْنَ مَا كُنْتَ حِفْظًا وَأَعْيُنًا تَرْعَاكَ فِي خَلْقِهَا رَعْيَا

حقاء

يكون

يَكُونُ يَمِينِي بِالْإِلَهِ لَقَدْ رَأَى مِنَ اللهِ لُقْيَا لَيْسَ يَعْدِلُهَا لُقْيَا
يَفُوقُ جَمِيعَ الْخَلْقِ خَلْقًا وَإِنَّهُ لَأَجْمَلُهُمْ خَلْقًا وَأَحْسَنُهُمْ زِيَّا
يَجُودُ وَيُعْطِي مُؤْثِرًا فِي خَصَاصَةٍ وَيَطْوِي اللَّيَالِي فِي خَصَاصَتِهِ طَيَّا
يُحَاكِيهِ وَبْلُ السَّحْبِ عِنْدَ عَطَائِهِ فَوَاللهِ مَا يُبْقِي الْعَطَاءُ لَهُ شَيَّا
يُطَلِّقُ دُنْيَانَا وَيَطْلُبُ رَبَّهُ فَمَا اخْتَارَ فِي الدُّنْيَا حَيَاةً وَلَا بُقْيَا
يَمِينًا تَرَاهُ مَعْ شِمَالٍ يَشُبُّهَا وَيَهْوَى لَهُ مِمَّا يَنَا فِرُهَا وَهْيَا
يَعُمُّ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِجَاهِهِ لَهُ الْعِزُّ وَالْإِكْرَامُ وَالرُّتَبُ الْعُلْيَا
يَقِينًا يَقِينًا جَاهُهُ سُخْطُ رَبِّهِ بِهِ تُرْحَمُ الْمَوْتَى بِهِ تُرْحَمُ الْأَحْيَا
يُدَافِعُ عَنَّا كُلَّ حِينٍ عَذَابَنَا فَلَوْلَاهُ عُذِّبْنَا فَكَمْ تَرَكَ النُّهْيَا
يُشَفِّعُهُ فِينَا الْإِلَهُ إِذَا الظُّبَى يُلَاقِي بِهَا مَنْ ضَلَّ عَنْ دِينِهِ غَيَّا
يُطَيِّبُ رَيَّاهُ النَّسِيمَ بِطِيبَةٍ فَطُوبَى لِمَنْ فِي طِيبَةٍ يَشْتَمُّ الرَّيَّا
يَسُوقُ التُّقَى سَعْيًا إِلَيْهِ عِصَابَةً وَأَمَّا أَنَا فَالذَّنْبُ يُمْنِعُنِي السَّعْيَا

يزور رسول الله من خف وزره ووزري ثقيل ما أطيق به مشيا
يحركني شوقي لقبر محمد ويقعدني ذنبي وإتياني البغيا
يمينا بربي إن قلبي لحبه وذاك رجائي في الممات وفي المحيا

تمت الوتريه

ولله الحمد والمنه ونسأله حسن الخاتمه
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه
اجمعين

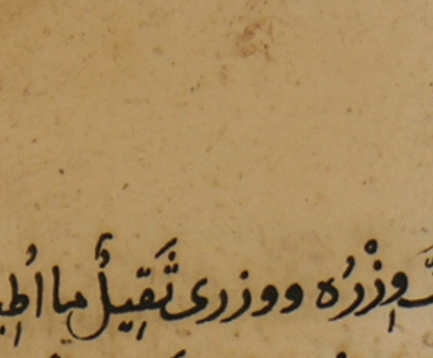

غره

اذا لم أتب من قبل تأتي منيتي فواحسرتي يوم الحساب وخجلتي
اذا قيل لي يا عبد سوء عصيتني وخالفت أمري في كتابي وسنتي
اذا قيل لي اقرأ كتابك ما الذي لسانك به نطق بما في صحيفتي
اذا قيل لي ضيعت عمرك باطلا وما عشت الا في اكتساب الخطيئة
أما كنت ترضى أن أكن لك ذاكرا اذا كنت تذكرني وتشكر نعمتي
لقد كنت بين الناس تزعم حبنا وليلك نوام فأين محبتي
ألا إن أحبابي اذا جن ليلهم تراهم ركوعا سجدا في الدجنة
هنيأ لهم فازوا ونالوا مرادهم كما طلبوا أنسي وقربي وحضرتي
فلو كنت مثل القوم كنت نديمهم وصاحبتهم يا حبذا هذه الصحابة
فكيف احتيالي في الحساب وما الذي يخلصني من مرهب السريرة
فوالله إن لم يدركني بعفوه والا فواحزني وعظم مصيبتي
توسلت بالهادي النبي محمد إمام الورى المختار تاج النبوة
متى يا رسول الله أحظى بزورة وأسعى على الاحداق من الخليقة
وادخل من باب السلام مسلما وأبكي بالدموع الغزيرة

عليكم

نهاية المخطوطة